فاعلية برنامج إرشادي باستخدام الأنشطة المدرسية التعاونية في تنمية الذكاء الوجداني لدى ذوي الإعاقة السمعية في مستوى المرحلة الابتدائية بمدارس الأمل

إعداد

أ.د/ مصطفى السعيد جبريل
أستاذ الصحة النفسية المتفرغ
بقسم علم النفس التربوي والصحة النفسية

د/ سهير السعيد جمعة إسماعيل
مدرس علم النفس التربوي
بقسم علم النفس التربوي والصحة النفسية

ايمان محمد محمد إبراهيم
باحثة

مجلة بحوث التربية النوعية ـ جامعة المنصورة
عدد (٥٧) ـ يناير ٢٠٢٠

فاعلية برنامج إرشادي باستخدام الأنشطة المدرسية التعاونية في تنمية الذكاء الوجداني لدى ذوي الإعاقة السمعية في مستوى المرحلة الابتدائية بمدارس الأمل

إعداد

أ.د/ مصطفى السعيد جبريل* د/ سهير السعيد جمعة إسماعيل**

ايمان محمد محمد إبراهيم***

الملخص

هدفت الدراسة التحقيق من فاعلية برنامج إرشادي باستخدام الأنشطة المدرسية التعاونية في تنمية الذكاء الوجداني لدى ذوي الاعاقة السمعية في مستوى المرحلة الابتدائية بمدارس الامل، والتقدم ببعض التوصيات والمقترحات المبينة على نتائج الدراسة الحالية التي تسهم في تنمية الذكاء الوجداني لدى ذوى الإعاقة السمعية بلغت عينة الدراسة (٢٦) طالبا وطالبة، حيث طبق عليهم مقياس الذكاء الوجداني إعداد الباحثة والبرنامج التدريبي القائم على الأنشطة المدرسية التعاونية (إعداد الباحثة) بعد تطبيق البرنامج أسفرت النتائج عن إن استخدام الأنشطة المدرسية التعاونية كان له دورا فعالا ومؤثرا في تنمية الذكاء الوجداني لدى ذوى الإعاقة السمعية وتشجيع التلاميذ ومشاركتهم في تحقيق الأهداف الموضوعة للبرنامج لدى المجموعة التجريبية واستمرارية **فعالية خلال فترة المتابعة.**

مقدمة الدراسة

تعتبر مرحلة الطفولة من اهم مراحل حياة الأنسان، حيث تنمو خلالها قدراته وتنضج مواهبه ويكون الطفل فيها قابلا للتغير والتشكيل وإذا كنا نهتم بالطفل العادي فانه من الأولى أن نهتم بذوي الإعاقة بصفة خاصة ويلعب التلميذ دورًا في الحياة الاجتماعية عن طريق اشتراكه مع زملائه في العديد من الأنشطة المدرسية،

ويعتبر النشاط المدرسي هو الركيزة الأساسية والمجال الطبيعي الذي يتيح للتلميذ من خلاله اكتساب الخبرات والمهارات المتكاملة؛ حيث يشبع ميوله وهواياته وتنمية ذكائه وشخصيته ومقاومة المشكلات التي تواجهه؛ فالأنشطة المدرسية تساعد التلاميذ على النمو السوي جسميا وعقليا واجتماعيا وعاطفيا وبالتالي يصبحوا مواطنين مسئولين عن أنفسهم ووطنهم ويستطيعون فهم بيئاتهم الطبيعية والاجتماعية والثقافية.

---

* أستاذ الصحة النفسية المتفرغ بقسم علم النفس التربوي والصحة النفسية

** مدرس علم النفس التربوي بقسم علم النفس التربوي والصحة النفسية

*** باحثة

وقد حظي مفهوم الذكاء الوجداني باهتمام كثير من الباحثين في مجالات مختلفة لما يوفره هذا الجانب للأطفال المعاقين سمعيا من فرص متعددة للنجاح في الحياة اليومية.

وقد أسفرت نتائج العديد من الدراسات كدراسة ريمون رشدي(٢٠١٤)؛ ودراسة لمى حمودي (٢٠١٢)؛ ودراسة نادية البلوى(٢٠١١)؛ ودراسة ياسمين الصايغ (٢٠١٠) ؛ ودراسة سحر عبد المحسن (٢٠٠٦)؛ إلى أهمية الأنشطة المدرسية التعاونية في تحسين وتنمية الذكاء الوجداني لدى الطلاب باختلاف فئاتهم وأعمارهم الزمنية؛ وكانت نتائج الدراسات إيجابية لوجود فروق بين الطلاب الذين خضعوا للتعاون بكل صوره واشكاله في تنمية ذكائهم الوجداني عن الطلاب الذين لم يمارسون الأنشطة التعاونية؛ حيث نمت لدى الطلاب القدرة على ممارسة المهارات الوجدانية سواء اللفظية وغير اللفظة .

الإعاقة السمعية تؤدى إلى إعاقة النمو الوجداني للتلاميذ المعاقين سمعيا فيعانون من ضعف مهارات الذكاء الوجداني والتي تؤثر في نموهم السوي من ناحية، وتعوق عمليه اندماجهم مع المحيطين بهم من ناحية أخرى، وذلك نتيجة لعدم مشاركتهم في الأنشطة المدرسية بفعالية؛ بالإضافة إلى ما تفرضه الإعاقة السمعية من أثار سلبية على القدرات التلاميذ الوجدانية (أميمة فاروق ،٢٠١٦: ٤٣)

مشكلة الدراسة:

يتضح أن للأنشطة المدرسية التعاونية دورا مؤثرا في حياة الفرد الوجدانية والاجتماعية، وهذا ما أكدت عليه العديد من الدراسات السابقة كدراسة على عبد النبي (2007) ودراسة (Bav-on, 2005 : 21) كما أن تلميذ المرحلة الابتدائية على أعتاب مرحلة المراهقة والتي تتطلب المزيد من المهارات الوجدانية التي تمكن من التوافق النفسي والإحساس بالذات وبالأخرين والتعاطف معهم

ويعاني المعاقين سمعيا من ضعف القدرة على المشاركة في الأنشطة المدرسية مما يفقدهم القدرة على اكتساب الكثير من المهارات الاجتماعية والوجدانية التي يمكن أن يتعلموها من خلال مشاركة أقرانهم العادين في الأنشطة المدرسية المختلفة (منزل عسران ،٢٠٠٤) وهذا ما أشارت إليه بعض الدراسات السابقة كدراسة محمد عبد العزيز (٢٠٠٣)؛ التي توصلت إلى أن الإعاقة السمعية تؤثر سلب علي نمو الشخصية وتؤدي إلى اضطرابات وجدانية وسلوكية عديدة.

ومن ثم طلب إجراء الدراسة الحالية لتنمية الذكاء الوجداني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية والذين هم في أمس الحاجة إلى تعلم المهارات الوجدانية وممارستها في حياتهم.

ويمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيسي التالي

١- ما فعالية برنامج إرشادي باستخدام الأنشطة المدرسية التعاونية في تنمية الذكاء الوجداني لدى ذوي الإعاقة السمعية من مستوي المرحلة الابتدائية بمدارس الأمل؟

٢- ما حجم أثر البرنامج الإرشادي باستخدام الأنشطة المدرسية التعاونية في تنمية الذكاء الوجداني لدى ذوي الإعاقة السمعية في مستوى المرحلة الابتدائية بمدارس الأمل؟

أهداف الدراسة

تنمية الذكاء الوجداني لدى التلاميذ المعاقين سمعيا بالمرحلة الابتدائية من خلال تقديم برنامج إرشادي باستخدام الأنشطة المدرسية التعاونية.

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

أولا: الأهمية النظرية:

١- توجيه أنظار المهتمين بمجال التربية الي أهمية الأنشطة المدرسية التعاونية في تنمية الذكاء الوجداني.

٢- تعد هذه الدراسة أحد الاسهامات الجديدة في مجال تنمية الذكاء الوجداني لدى ذوي الإعاقة السمعية من خلال الأنشطة المدرسية التعاونية.

٣ - توجيه اهتمام المعلمين بفئة التلاميذ المعاقين سمعيا يقدم البرامج التي تلبى احتياجاتهم بالاستفادة من امكاناتهم وزيادة تفاعلهم الوجداني.

ثانيا: الأهمية التطبيقية:

١ - أعداد برنامج إرشادي قائم على استخدام الأنشطة المدرسية التعاونية لتنمية الذكاء الوجداني لدى المعاقين سمعيا بالمرحلة الابتدائية بمدارس الأمل.

٢- حاجة الميدان التعليمي الى برامج ارشادية تعمل على تنمية الذكاء الوجداني لدى التلاميذ المعاقين سمعيا بالمرحلة الابتدائية وخاصة بمدارس الأمل.

مصطلحات الدراسة:

البرنامج Program

تعرف الباحثة البرنامج أجرائنا على أنه: هو برنامج مخطط ومنظم وفقا للأسس العلمية ومبنى في ضوء خطة الإرشادية قائمة على مجموعة من الجلسات التي تقدم الخدمات ارشادية مباشرة لتحقيق أهداف محددة ويتضمن البرنامج الحالي مجموعة من الجلسات المتكاملة والمحددة بدقة والتي تشمل على أنشطة تعاونية ثقافية واجتماعية وفنية ورياضية بهدف تنمية مهارات الذكاء الوجداني لدى التلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية بمدارس الأمل:

الأنشطة المدرسية التعاونية Cooperative School Activities

تعرف الباحثة الأنشطة المدرسية التعاونية أجرائنا: بأنها الأنشطة المدرسية التي يشترك فيها التلاميذ المعاقين في المرحلة الابتدائية بمدارس الامل مع بعضهم البعض بهدف تطوير الخبرة التعليمية والاجتماعية والوجدانية والثقافية لتحقيق وتنمية مهارات الذكاء الوجداني لديهم مثل (الأنشطة الاجتماعية –الأنشطة الثقافية- الأنشطة الرياضية – الأنشطة الفنية)

3-الذكاء الوجداني: Emotional Intelligence

تعرف الباحثة الذكاء الوجداني على أنه: مجموعة من المهارات الوجدانية التي تؤثر في قدرة التلميذ على فهم نفسه وفهم مشاعره ومشاعر الاخرين والتميز بينها وتنظيمها واستعمالها في توجيه سلوكه وحددت الباحثة أربع أبعاد للذكاء الوجداني

١- الوعى بالانفعالات Understanding

التعرف على الانفعالات والمشاعر الذاتية للفرد والأخرين والتميز بينهما وتصنيفها والوعي بالعلاقة بين المشاعر والأحداث وكيف أنها تتغير مع الزمن.

٢- إدارة وتنظيم الانفعالات: Management Emotion

تشير إلى تقبل الفرد المشاعر والانفعالات السارة والغير السارة وإدارة الانفعالات الذاتية وانفعالات الأخرين وتوجيهها لتحقيق إنجازاتة ومن تفاعله مع الاخرين.

٣- التعاطف: Empathy

يعنى مفهوم التعاطف قدرة الفرد على أن يضع نفسه تخيلاً موضع الطرف الآخر وفهم تغيرات أصواتهم تغيرات وجوههم، والتعرف عليها والاستجابة لها، فالتعبيرات غير اللفظية قد تكون أصدق بكثير من التغيرات اللفظية، فكثير ماتسيء اللغة وتعجز عن التعبير عما يشعر به الفرد ويفكر فية.

٤- ممارسة الانفعالات: The use of Emotion

هى القدرة على استخدام العواطف والمشاعر في التواصل مع الأخرين والتاثير فهيم ومتى تتأثر بمشاعر الأخرين ونساندهم ونتصرف معهم بطريقة لائقة.

كما قامت الدراسة الحالية باعداد مقياس لقياس الذكاء الوجداني بالاعتماد على هذه الأبعاد الأربعة.

وتقدر درجه المفحوص في الذكاء الوجداني بالدرجة التي يحصل عليها على مقياس الذكاء الوجداني المستخدم في الدراسة الحالية من أعداد الباحثة.

الاعاقة السمعية: Hearing Impairment

تعرف الباحثة الإعاقة السمعية على أنها: المعاق سمعيا بأنه الطفل الذي يعاني من فقدان سمعي ما بين (٥٦- ٧٠ ديسبل) من مستوى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس الأمل والتي تجعله يواجه صعوبة مع الأخرين، ولكنة يستفيد من حاسة السمع سواء باستخدام معينات سمعية أو بدونها في تعلم الكلام واللغة، فحاسة السمع لدية تؤدى دورا في حياته.

الإطار النظري

أولا: الإعاقة السمعية

خصائص ذوي الإعاقة السمعية: -

١- *الخصائص الجسمية:*

قد ينتج عن الإعاقة السمعية بعض المظاهر الإكلينيكية تظهر في شكل انعدام وجود صوان الأذن منذ الولادة أو في شكل أعراض "ترتيشر" والتي تتضمن صغر حجم أذن الطفل واتساع الفم وخلل في تكوين الأسنان وارتجاع خلقي للذقن وبعض العيوب الخلقية في عظام الوجه أو في شكل أعراض "ودن برج " والتي تتضمن وجود خصلة من الشعر الأبيض في مقدمة الرأس وتلوين العينين بلونين مختلفين، وبروز الأنف وخاصة من ناحية الوحنتين وتقوس الشفاه

ولذلك لا توجد فروق ظاهرة بين المعاقين سمعيا والعاديين في متطلبات النمو الجسمي وقد حدد البعض أهم المتطلبات التربوية التي تلزم للنمو الجسمي للمعاقين سمعيا في (فاروق جبريل، مصطفى جبريل، ٢٠٠٦: ٨١: ٨٢)

١- العمل على استقلال الحواس الأخرى (البصر واللمس والتذوق والشم) في العملية التعليمية.

٢- التنويع في استخدام الوسائل التعليمية والأجهزة التعليمية الحديثة في تعليم المعاقين سمعيا وبما يتناسب مع الفروق الفردية بينهم

٣- التدريب على السمع للمحافظة على بقايا السمع لدى المعاق وتقويتها واستغلالها

٤- التدريب على التنفس وتقوية العضلات التي تساهم في اخراج الأصوات

٥- أن يفهم ويتقبل المعاق سمعيا التغيرات التي تحدث له نتيجة للنمو الجسمي

ب- الخصائص العقلية:

الإعاقة السمعية لها أثرها على النمو اللغوي عند الطفل ضعيف السمع: (فاروق جبريل، مصطفى جبريل،٢٠٠٦ :٨١- ٨٢)

- لا يتلقى أي ردود فعل سمعية أو أي تعزيز لفظي من الآخرين عندما يصدر أي صوت.
- لا يتمكن من سماع النماذج الكلامية من قبل الكبار لكي يقلدها.

فالضعف السمعي الذي يعاني منه المعاق سمعيا يؤثر سلبا على قدراته اللغوية والقرائية والكتابية والأكاديمية نظرا لعدم وصول المعلومات المسموعة الى القشرة الدماغية السمعية خلال فترة الطفولة المبكرة

وقد أشارت الدراسات النفسية الى أن هناك علاقة طردية بين درجة الإعاقة السمعية ومظاهر النمو اللغوي فكلما زادت درجة الإعاقة السمعية زادت المشاكل اللغوية لدى الفرد وأن هناك ارتباطا بين القدرة اللغوية والقدرة العقلية.

ونجد الباحثين في هذا المجال أكدوا جميعا على أن الحرمان الحسي السمعي يترك آثارا سلبية على النشاط العقلي والمجال المعرفي لدى المعاق سمعيا الا أنه يمكن تعليمهم مع اختلاف الطريقة التي يجب اتباعها مع كل حالة حسب درجة الإعاقة السمعية لديهم فالتدخل والتأهيل السمعي المبكر والشامل والمستمر والمعتمد على التدريب البصري السمعي يعطى المعاق سمعيا فرصة ذهبية لتطوير اللغة المحكية والقرائية والمهارات الأكاديمية المتوقعة من فئته العمرية

ج- الخصائص الاجتماعية والانفعالية: (حنان مبارك ،٢٠١١: ١٥)

١- إنهم أقل نضجا من الناحية الاجتماعية مقارنة بالأطفال العاديين.

٢- إنهم يظهرون درجات عالية من التمركز حول الذات.

٣- العدوان والتمرد والعصيان.

٤- عدم الاستعداد لتحمل المسئولية.

٥- إن نسبة كبيرة من المعاقين سمعيا يعانون من سوء التوافق النفسي.

٦- أقل اعتماد على أنفسهم.

٧- إنهم أكثر اكتئابا وقلقا وتهورا وأقل توكيدا لذاتهم

٨- إنهم يميلون إلى المهن التي لا تتطلب الاتصال الاجتماعي

٩- سوء التوافق الاجتماعي

١٠- إنهم يميلون إلى الألعاب الفردية

١١- إنهم أكثر عرضة للضغوط النفسية وأكثر عرضة لنوبات الغصب

أسباب الاعاقة السمعية

يمكن تقسيم الإعاقة السمعية الى عدة عوامل هي: ترجع الإعاقة الى العديد من الأسباب ومعرفة هذه الأسباب يساعدنا في علاج الكثير من الحالات وتقديم الرعاية والخدمة اللازمة لكل حاله في الوقت المناسب تبعا لظروفها واحتياجاتها كما يساعدنا على تحديد إجراءات الوقاية من هذه الإعاقة لمنع حدوثها والتقليل منه والحد من اثارها وهذا لا تصفيات مختلفة للعوامل المسببة للإعاقة السمعية (وراثية مكتسبة والبعض التانئ يقسمها حسب زمن حدوث الاصابة قبل الميلاد وأثناء الولادة وبعد الولادة)والبعض الثالث يقسمها حسب موضع الإصابة في الاذن ونقسمها هنا حسب وجهة النظر الأولى والثانية حيث سبق الإشارة الى التصنيف الثالث عند الحديث عن تصنيف الإعاقة وقتا للأساسي الطبي. (فاروق جبريل، مصطفى جبريل ،٢٠٠٦: ٤٥)

تصنيفات الإعاقة السمعية:

تتعدد التوصيات في تصنيف الإعاقة السمعية الى ثلاثة عوامل هي: -

- أولا: التصنيف الطبي
- ثانيا: التصنيف الفسيولوجي

- ثالثا: التصنيف التربوي

وترى الباحثة اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات الأخرى- أخذت بالتصنيف الفسيولوجي وأجرات على من ذوي الإعاقة السمعية في مستوى المرحلة الابتدائية بمدارس الأمل

ثانيا: الذكاء الوجداني

مهارات الذكاء الوجداني

١- القدرة على توليد وتحديد المشاعر التي تيسر عملية التفكير.

٢- القدرة على استخدام المعرفة العاطفية.

٣- القدرة على تنظيم العواطف لدفع وتعزيز النمو العقلي والانفعالي.

٤- القدرة على تحديد مشاعر الآخرين بدقة.

٥- القدرة على فهم مشاعر الأخرين.

٦- القدرة على استخدام المشاعر كعامل مساعد للتفكير.

٧- القدرة على فهم مشاعر وعواطف الأخرين وتحليلها. (Seymour Epstein,1998:53)

أهمية الذكاء الوجداني للأطفال ذوي الإعاقة السمعية عن طريق الأنشطة المدرسية التعاونية

قدم التراث السيكولوجي الدراسات التي اهتمت بدراسة الخصائص النفسية للأطفال ضعاف السمع والتي منها على سبيل المثال سوء التوافق الوجداني، والذى يظهر جليا في قصور الأطفال ضعاف السمع في إقامة العلاقات الوجدانية او استمرارها مع الآخرين فهو يعانى الأنانية والرغبة في عدم التعاون والشك وعدم الثقة في الآخرين ،وقد يزيد ذلك القصور الشديد في المهارات الوجدانية الى عجز الأطفال ضعاف السمع عن التعبير الكامل عن الحب تجاه الآخرين أو مشاركتهم مشاركة إيجابية في اوجه الحياة المختلفة وكذلك يعانون من الاضطرابات الوجدانية التي بدورها أدت الى سوء التوافق النفسي لديهم، وفى هذا الصدد ترى الباحثة ان الذكاء الوجداني بأبعاده ومكوناته يقوم بتنمية القصور لدى الأطفال ضعاف السمع من خلال نموذج القدرة (لماير و سالوفى و كارسون ،٢٠٠٤)

يختلف الباحثون النفسيون في النظرة إلى أهمية تنمية الذكاء الوجداني حيث ينظر البعض على أنة قدرة، حيث ينظر إليه البعض الاخر على أنه مجموعة من المهارات، وإضافة إلى ذلك اختلفوا في قابليته للتغيير.

١- كان إعلان (دانيال جولمان ،١٩٩٥) إن الذكاء االوجداني متعلم، بمثابة نقطة انطلاق برامج تنمية الذكاء الوجداني للبدء في انشاء برامج تهدف إلى تنمية قدرات الذكاء الوجداني في كافة المراحل، ولكن جولمان أكدت على أن تنمية الذكاء الوجداني ليست عملية سهلة، فهى تستغرق وقتا وأكتر من ذلك أنها تتطلب قدراً كبيراً من الالتزام، ولكن الفوائد التي تعود

من التنمية الجيدة للذكاء االوجداني لكل من الفرد والمؤسسة تجعل الامر جديرا ببذل الجهد.

٢- ويوضح جورج (George, 2000) أهمية الذكاء الوجداني في مفاهيم الانتباه، ولذلك فهو يؤدى الى التركيز والتميز واتخاذ القرار وإعطاء الراى الصحيح وعدم الاستجابة للاحباطات الأولى كما أن الأشخاص الذين لديهم ذكاء وجداني يكونون أكثر استجابة نحو أحداث الحياة من الاخرين، كما أن لديهم مهارات لعب الدور.

ثالثا: الأنشطة المدرسية التعاونية وأهم مجالاتها:

١- **الأنشطة الاجتماعية:** تهدف الى تدريب الطلاب على حسن معاملة الأخرين وتكوين علاقات اجتماعية سليمة بما يخفف من التوتر والخلافات بين التلاميذ، وهو مجال لممارسة القيادة والتبعية وتوزيع الأدوار واحترام رأى الجماعة وتقدير المسئولية نحو الأخرين. (على حسين ،١٩٩١: ٣)

2-**أنشطة الثقافية:** ويتضمن هذا النشاط كافة الخبرات والممارسات التي تسهم في تكوين الإطار العقلي التلاميذ من خلال تنمية الوعي الثقافي لديهم، وتزويدهم بالمهارات العلمية والمعلومات التي تفيدهم. (تهاني محمد فهمي ،2007: 57)

٣- **الأنشطة الفنية:** يهدف النشاط الفني الى نشر الفنون والثقافة الفنية والتغذية الروحية والوجدانية بين ذوي الإعاقة السمعية، وتنمية الذوق الفني والقدرات الابتكارية والمهارات في مختلف ألوان الأنشطة الفنية. (تهاني محمد فهمي ،٢٠٠٧: ٥٨)

٤- **الأنشطة الرياضية:** - يعتبر النشاط الرياضي ركن أساسيا في برنامج الأنشطة المدرسية ويميل التلاميذ الى هذا النشاط بحكم طبيعة تكوينهم ويقبلون على ممارسته بدافع من أنفسهم، فالاشتراك في النشاط الرياضي يكسب الفرد جسما صحيحا تعمل أجهزته بنشاط وحيوية لتقوم بوظائفها ويخلو من العيوب البدنية التي تعرقل حركته ونشاطه او تفسد عليه مظهره العام.

أهمية الأنشطة المدرسية التعاونية لذوي الإعاقة السمعية:

١- الأنشطة مجال حيوي لتعبير التلاميذ عن ميولهم، واشباع حاجاتهم، التي إذا لم يشبع قد تؤدى الى ميلهم للتمرد، وضيقهم بمدرستهم.

٢- كما يتعلم التلاميذ المعاقين سمعيا في الفصل أنشطة يمكن أن يتزود التلاميذ بالمهارات والخبرات الاجتماعية التي لا تنسني لهم غالبا اكتسابها في الفصل المدرسي، كالتعاون مع غيرهم وتحمل المسؤولية.

٣- وتعد الأنشطة وسيلة لتنمية ذكاء ذوي الإعاقة السمعية ومواهبهم، ويعين على توجيههم التوجيه التعليمي الصحيح.

٤- النشاط يثير استعداد ذوي الإعاقة السمعية للتعليم، ويجعلهم أكثر قابلية لمواجهة المواقف التعليمية، واكتساب ما تقدمه المدرسة لهم.

٥- الأنشطة المدرسية يهيئ ذوي الإعاقة السمعية مواقف تعليمية شبيهة بمواقف الحياة، ان لم تكن مماثلة لها، مما تترتب عليه سهولة استفادة التلميذ مما تعلم عن طريق المدرسة والمجتمع الخارجي، وانتقال أثرما تعلم الي حياته.

٦ - أن تقوم التربية من وجهة النظر الاجتماعية بالتعبير عن النسق الاجتماعي الذي يقوم بدور وظيفي في اعداد وتنشئه وتشكيل النشء من خلال وسائل ومؤسسات واجهزه لها تأثيراتها الفعالة في تكوين الفرد وتهيئته من النواحي البدنية والعقلية والأخلاقية ليكون عضوا في مجتمعه ولكي يحيا حياة سوية في بيئته الاجتماعية (امنية محمد حسين ،٢٠٠٧: ٤٣)

٧- أن الانشطة المدرسية تحقق العديد من الأهداف المدرسية مثل: حصول التلاميذ على تقدير المعلم وتنميه العلاقات الطيبة مع زملاؤه الاخرين وتجديد نشاط التلاميذ وحيويتهم، واكتساب المعلومات الجديدة واضفاء جو من البهجة على عملية التعلم مع مراعاة الإمكانيات المادية والبشرية التي يمكن ان تحقق هذه الأهداف ومدى ارتباط هذه الأنشطة بالمنهج او قد تكون انشطه حره (محمد يونس وضحى السويدي ،١٩٩٢: ٣٥٩)

٨- كما حدد فكرى ريان (١٩٩٥:١٨) مجموعه من الأهداف يمكن ان تساهم في زيادة كفاءه أداء الانشطة وهي: تنمية المهارات الأساسية للمتعلم والعضوية الناجحة في الجماعات، والصحة الجسمية والنفسية وأثرها على الدراسة داخل الصف، وستقوم الباحثة بعرض هذه الأهداف من خلال ربطها بخصائص التلاميذ المعاقين سمعيا وأثرها في تنميتها من خلال تنمية النواحي الجسمية والحركية وتنمية النواحي العقلية وتنمية النواحي النفسية والانفعالية وتنمية العلاقات والقيم الاجتماعية والخلقية لدى التلاميذ

- كيف يمكن تنمية الذكاء الوجداني عن طريق الأنشطة المدرسية التعاونية؟

تعتبر المدرسة من اهم المؤسسات التعليمية التي يجب الاهتمام بها والعمل على تحسينها وتطويرها نظرا لما من أهمية في نقل ثقافة المجتمع وفى زيادة إنتاجية الطلاب كما أنها توفر الظروف المناسبة لنمو شخصيتهم في كافة الجوانب الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية وقد أشار اوجين (١٩٨١) الى ان كثيرا من الطلاب والمعلمين يقضون وقتا طويلا داخل المدارس ، وانها جزء من بيئتهم توثر على شخصيتهم سواء بالإيجاب أو السلب، وبذلك قد يصفون تلك البيئة التعليمية بأنها مكان مطمئن يشعر الفرد فيها بالرضا والارتياح ، او انها مكان محبط للهمة (السيد السماد ونى ،٢٠٠٧: ١٩٠)

ونرجع أهمية الذكاء الوجداني داخل المدرسة الى الدور الذى يقوم به برنامج التنمية الوجدانية وضرورة تقديمها كجزء من المقررات الدراسية أو الأنشطة المدرسية التعاونية ، حيث تذكر كارين ما كوين "انه يمكن فصل مشاعرالاطفال عن التعليم العاطفي الذى يرقى الى أهمية تعلم الأنشطة المدرسية التعاونية " وسوف يؤدى هذا البرنامج الى رفع مستوى الكفاءة الوجدانية لدى

الأطفال كجزء من الأنشطة المدرسية التعاونية ،وذلك لان كل طفل يحتاج الى مجموعة من المهارات والأنشطة الأساسية مثل الأنشطة الاجتماعية والثقافية والفنية (دانييل جولمان ، ٢٠٠٠: ٢٨٣)

مدى حاجة المعاق سمعيا لتنمية الذكاء الوجداني لدية عن طريق الأنشطة المدرسية/التعاونية

١- حاجة المعاق سمعيا لتنمية الذكاء الوجداني من خلال الأنشطة المدرسية التعاونية لان المعاق سمعيا يعانى من سوء التوافق الوجداني وعدم القدرة علي فهم مشاعر الاخرين وقصور في إقامة العلاقات الاجتماعية فهو يعاني من الاندفاعية والقلق والغضب والاكتئاب وعدم التحكم في النزوات والانطوائية والعدوانية والانسحاب وعدم الاهتمام من الاخرين وضعف الثقة بالنفس فيصبح غير مستمع جيدا للأخرين فالأبد من تنمية الذكاء الوجداني من خلال الأنشطة التعاونية مثل (الأنشطة الرياضية –والفنية –والاجتماعية – والثقافية – والخدمة العامة)

٢- النشاط المدرسي التعاوني هو مجال حيوي لتعبير التلاميذ عن ميولهم واشباع حاجتهم، فالنشاط هو وسيله لتنمية ذكائهم الوجداني لإعطاء المعاق سمعيا فرصه لإقامة علاقات اجتماعية وشعورهم بالأمل والتفاؤل وتحديد الأهداف والقدرة على استخدام المعرفة العاطفية وفهم مشاعر الاخرين ويعتبر الذكاء الوجداني أسلوب جديد في تناول الشخصية الإنسانية، حيث اخذ بعين الاعتبار كل الجوانب المكونة لها وان تفاعل هذه الجوانب المجتمعية ينتج عنها سلوكا فعلا ومثمرا مما يعانى كفاءه عالية، وذلك ما تطلبه الحياه اليومية المعاصرة، ويعتبر الذكاء الوجداني دعوه صريحه الى الاهتمام بالمشاعر والعواطف والانفعالات (JENSEN ET AL.K,2007:45)

٣- فان الأنشطة المدرسية التعاونية تعد مدخلا لتنمية الذكاء الوجداني لذوي الإعاقة السمعية وتهيئهم للحياة بصوره أفضل ويساعدهم على التكيف مع الاخرين وأكثر قدره للنجاح في العلاقات الشخصية.

- وتري الباحثة ان ذوي الإعاقة السمعية يعانون من الانطوائية والعدوانية والانسحاب والقلق والإحباط والسذاجة والاندفاعية والاكتئاب والانانية وضعف الثقة بالنفس والوحدة والعزلة والاعتماد على الغير.

التنظير الذي تتبناه الباحثة:

١- كيف يمكن تنمية الذكاء الوجداني عن طريق الأنشطة

٢- مدى حاجة المعاق سمعيا لتنمية ذكائه الوجداني

الدراسات السابقة:

دراسات تناولت استخدام الأنشطة المدرسية لتنمية بعض المهارات:

دراسة حنان مبارك القحطاني (٢٠١١) هدفت إلى التحقيق من فاعلية البرنامج الإرشادي باستخدام اللعب لتنمية بعض المهارات الاجتماعية والانفعالية لدى الأطفال ضعاف السمع وقد

تكونت العينة من (١٠) من الأطفال ضعاف السمع ممن تتراوح أعمارهم مابين (٤- ٦) سنوات ودرجة ضعف سمع مابين (٤٠- ٥٥) ديسبل، والأدوات مقياس المهارات الاجتماعية والانفعالية للأطفال ضعاف السمع (إعداد الباحثة)

وبرنامج إرشادي باستخدام اللعب لتنمية بعض المهارات الاجتماعية والانفعالية للأطفال ضعاف السمع (إعداد الباحثة) وكان البرنامج عبارة عن الجلسات ومدة كل جلسة من (٢٠- ٤٠) دقيقة، وقد توصلت النتائج إلى توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات رتب درجات الأطفال ضعاف السمع قبل وبعد التعرض للبرنامج على مقياس المهارات الاجتماعية والانفعالية للأطفال ضعاف السمع في اتجاه القياس البعدي، توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط رتب درجات الأطفال ضعاف السمع في التطبيقين البعدي والتبعي للبرنامج على مقياس المهارات الاجتماعية والانفعالية للأطفال ضعاف السمع في اتجاه القياس التبعي.

دراسة سحر منصور (٢٠١٢) هدفت إلى التعارف على فاعلية برنامج للأنشطة المدرسية في تنمية التفكير الإبداعي لدى عينة من الأطفال المعاقين سمعيا وتكونت عينة الدراسة من (٢٠)طفلا ممن لديهم إعاقة سمعية بين صميم وضعيف السمع من الذكور والاناث تمتد أعمارهم من (٩- ١٢) سنة مقسمين مجموعتين مجموعة تجريبية تشمل (١٠)تلميذ وتلميذة ، مجموعة ضابطة تشمل (١٠) تلميذ وتلميذة وقد توصلت النتائج على التأكيد من تجانس المجموعة التجريبية والضابطة في كلا من العمر الزمنى حيث امتدت من (١٢- ٩) سنة بمتوسط ١٠- ٢ والذكاء حيث تراوح من (٩٠- ٨٠)بمتوسط ٨٣.٨ وانحراف معيار ٣.٧ وعينة السمع التي تقع بين (٧٢.٤٠) واستخدمت الباحثة اختبار تورانس للتفكير الإبداعي (للصورة ب)اعداد تورانس عام ١٩٧٦وبرنامج قائم على الانشطة لتنمية التفكير الإبداعي للأطفال المعاقين سمعيا

دراسة شيماء فاروق أمين (٢٠١٧) هدفت الى فاعلية برنامج قائم على الأنشطة التعاونية في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية منخفضي المهارات الاجتماعية ، بلغت عينة الدراسة (١٤٠) طالب وطالبة من المرحلة الإعدادية ، حيث قسمت هذه العينة الى مجموعة تجريبيه قومها (٧٠) طالب وطالبة والأخرى ضابطة قومها (٧٠) طالب وطالبة حيث طبق عليهم مقياس الذكاء الاجتماعي والمهارات الاجتماعية من (اعداد الباحثة) والبرنامج التدريبي القائم على الأنشطة التعاونية أعداد الباحثة ، البرنامج اسفرت النتائج عن ان استخدام الأنشطة التعاونية كان له دورا فعالا ومؤثرا في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى منخفضي المهارة الاجتماعية وتشجيع التلاميذ ومشاركتهم في تحقيق الأهداف الموضوعة للبرنامج لدى المجموعة التجريبية واستمرارية فعاليته خلال فترة المتابعة .

التعقيب

١- اكدت بعض الدراسات السابقة على أهمية الأنشطة المدرسية التعاونية مثل، دراسة (حنان مبارك، ٢٠١١) ودراسة (سحر منصور ،٢٠١٢) في تنمية المهارات الاجتماعية والذكاء الاجتماعي والتفكير الابداعي

٢- اختلاف بعض الدراسات السابقة من حيث المرحلة العمرية للعينة ففي بعض الدراسات العينة تكون من مراحل الروضة مثل دراسة (حنان مبارك ،٢٠١١) وفى بعض الدراسات العينة تكونت من المراحل المتوسطة مثل دراسة (سحر منصور ،٢٠١٢) ودراسة (شيماء فاروق،١٠١٧)

٣- أغفلت تناول أثر الأنشطة على تنمية مهارات الذكاء الوجداني وهذا كل اهتمام الدراسة الحالية لدى الأطفال ضعاف السمع.

دراسات تناولت الذكاء الوجداني

هدفت دراسة طه محمد عمر(٢٠٠٨) الى فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الذكاء الوجداني في خفض العدوانية لدى الأطفال ضعاف السمع وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) طفلا من الذكور في مرحلة الطفولة المتأخرة من (٩- ١٢) عام وقد تم تقسيمها الى مجموعتين (تجريبه وضابطة) وتوصلت نتائج الدراسة الحديثة ان الأطفال الذين لا يتمتعون بالقدر المناسب من الذكاء يتزايد لديهم السلوك العدواني وتنمية الذكاء الوجداني بأبعاده الخمسة والتعرف على فاعلية برنامج الإرشادي أعداد ومقاييس للذكاء الوجداني لدى الأطفال ضعاف السمع في مرحلة الطفولة المتأخرة وتسعى هذه الدراسة الى تنمية الذكاء الوجداني لدى الأطفال ضعاف السمع ويساعد هذا البرنامج في تحسين الصحة النفسية والأدوات المستخدمة مقياس لتنمية الذكاء الوجداني ومقياس خفض العدوانية

دراسة حنان عبد المطلب (٢٠١٤) هدفت إلى التعرف على أبعاد الذكاء الوجداني لدى المراهقين والمراهقات الصم وضعاف السمع واعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي وتكونت العينة من (١١٥)مراهقا ومراهقة ضعاف السمع والصم وتتضمن أدوات الدراسة، الملفات الخاصة بالتلاميذ في المدرسة، استمارة جمع بيانات، مقياس الذكاء الوجداني للمراهقين الصم وضعاف السمع، نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المراهقين والمراهقات من الصم وضعف السمع في الذكاء الوجداني، عدم وجود فرق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات الذكور والإناث المراهقين والمرهقات الصم وضعاف السمع في الذكاء الوجداني تركزت بنية الذكاء الوجداني لدى المراهقين والمرهقات الصم وضعاف السمع حول مكون واحد، يوجد تنظيم هرمى الأبعاد (الذكاء الوجداني لدى الصم وضعاف السمع من المراهقين والمراهقات .

دراسة اميمة فاروق (٢٠١٦) هدفت الى تنمية الذكاء الوجداني للأطفال ضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة متوسط أعمارهم الزمنية ٦سنوات و٦ شهور وقد اعتمد البحث على المنهج شبة التجريبي (ذو المجموعة الواحدة) وتكونت العينة من ١٠اطفال ضعاف السمع تتراوح أعمارهم ما بين ٥- ٧ سنوات و قد اشتملت أدوات البحث على مقياس سوليفان للذكاء الوجداني للأطفال ، الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات عينة الدراسة من الأطفال ضعاف السمع وتم تنفيذ البرنامج على مدار (٤٦)جلسة في النصف الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠١٣- ٢٠١٤) وقد توصلت نتائج البحث الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات عينة الدراسة من الأطفال ضعاف السمع قبل وبعد تطبيق البرنامج على مقياس سوليفا للذكاء الوجداني

للأطفال في اتجاه القياس البعدي كما توصلت نتائج البحث الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات ورتب درجات الأطفال ضعاف السمع في القياس البعد والتبعي على مقياس سوليفان للذكاء الوجداني للأطفال في اتجاه القياس التبعي .

التعقيب: من خلال العرض السابق لعدد من الدراسات التي تناولت الذكاء الوجداني يمكن ملاحظة الآتي:

١- أشارت العديد من الدراسات التجريبية مثل دراسة (طه عمر ،٢٠٠٨ –أميمة فاروق ،٢٠١٦) إلى أهمية البرامج التنموية التي تستهدف تنمية الذكاء الوجداني للأطفال ذوي الإعاقة السمعية وأكدت بعض الدراسات مثل دراسة (حنان عبد المطلب ،٢٠١٤)، (نيرة فاروق،٢٠١٨) على أهمية تنمية الذكاء الوجداني للأطفال.

ولكن هذه الدراسات لم تستخدم الأنشطة المدرسية في تنمية مهارات الذكاء الوجداني لدى ضعاف السمع وهذا ما تهدف الدراسة الحالية اليه.

إجراءات الدراسة:

تتحد الدراسة بالعوامل الأتية:

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج التجريبي بهدف دراسة فاعلية برنامج إرشادي باستخدام الأنشطة المدرسية التعاونية (كمتغير مستقل) في تنمية الذكاء الوجداني (كمتغير تابع) لدى ذوي الإعاقة السمعية (المعاقين سمعيا) في مستوى المرحلة الابتدائية بمدارس الأمل، ويعتمد التصميم شبه التجريبي على مجموعتين احداهما تجريبية والأخرى ضابطة مع قياس المتغير التابع قبل المعالجة وبعدها وضبط المتغيرات الدخيلة مثل العمر ومستوى الإعاقة السمعية

عينة الدراسة:

أجريت الدراسة على عينة مكونه من (٢٦) تلميذا وتلميذة من تلاميذ المرحلة الابتدائية من المعاقين؛ ثم اختيارهم من مدرسة الأمل التابعة لإدارة شرق كفر الشيخ التعليمية بمحافظة كفر الشيخ، ويتروح أعمارهم (١١: ١٢) سنة، ثم تقسيمهم عشوائيا الى مجموعتين احداهما تجريبه وتتكون من (١٣) تلميذ وتلميذة وهي التي سينفذ عليها البرنامج الإرشادي، والمجموعة الثانية هي المجموعة الضابطة وتتكون من (١٣) تلميذ وتلميذة وهي التي لم تلقى أي معالجة وتم عمل تكافؤ بين المجموعتين من حيث العمر والإعاقة السمعية والذكاء الوجداني.

أدوات الدراسة:

١ـ مقياس الذكاء الوجداني للتلاميذ للمعاقين سمعيا بالمرحلة الابتدائية (إعداد الباحثة) *

يتكون مقياس الذكاء الوجداني من أربع أبعاد هم (الوعي بالانفعالات – إدارة الانفعالات – التعاطف – ممارسة الانفعالات) واستخدمت الباحثة ٤٤ عبارة على الرسمة الخماسية وكانت الدرجات موزعة بالتساوي، وكل عبارات تأخذ من (١) إلى (٥) أعلى درجة هي (٥) وأقل درجة هو (١)

٢- برنامج إرشادي الأنشطة المدرسية التعاونية للمعاقين سمعيا (إعداد الباحثة) *

هو البرنامج الإرشادي المقترح باستخدام الأنشطة المدرسية التعاونية في تنمية الذكاء الوجداني لدي ذوي الإعاقة السمعية في مستوى المرحلة الابتدائية بمدارس الأمل

نتائج الدراسة

أولا: نتائج البحث

نتائج الفرض الأول: لاختبار صحة الفرض الأول الذي ينص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة من التلاميذ ذوى الإعاقة السمعية في مستوى المرحلة الابتدائية بمدارس الأمل في القياس العبدى على مقياس الذكاء الوجداني لصالح المجموعة التجريبية، والاختيار هذا الزمن، تم استخدام اختبار مان وتني للمجموعات غير المرتبطة، وكانت النتائج كما في جدول (١) التالي:

جدول (١) الفروق بين متوسطي رتب القياس البعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس الذكاء الوجداني

الذكاء الوجداني	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	معامل مان وتني U	قيمة Z	مستوى الدلالة
الوعي بالانفعالات	الضابطة	١٣	٧,٩٦	١٠٣,٥	١٢,٥	٣,٧٤٣	٠,٠٠١
	التجريبية	١٣	١٩,٠٤	٢٤٧,٥			
ادارة الانفعالات	الضابطة	١٣	٩,٩٦	١٢٩,٥	٣٨,٥	٢,٣٨٤	٠,٠٥
	التجريبية	١٣	١٧,٠٤	٢٢١,٥			
التعاطف	الضابطة	١٣	٧,٩٦	١٠٣,٥	١٢,٥	٣,٧٤٨	٠,٠٠١
	التجريبية	١٣	١٩,٠٤	٢٤٧,٥			
ممارسة الانفعالات	الضابطة	١٣	٨,٦٥	١١٢,٥	٢١,٥	٣,٢٦٨	٠,٠٠١
	التجريبية	١٣	١٨,٣٥	٢٣٨,٥			
الدرجة الكلية	الضابطة	١٣	٨,٠	١٠٤,٠	١٣,٠	٣,٦٨٦	٠,٠٠١
	التجريبية	١٣	١٩,٠	٢٤٧,٠			

يتضح من جدول (١) ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٠١) بين متوسط رتب القياس البعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على الوعي بالانفعالات، وادارة الانفعالات، ممارسة الانفعالات، والدرجة الكلية لصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة (Z) (٣,٧٤٣، ٣,٧٤٨، ٣,٢٦٨، ٣,٦٨٦) على الوعي بالانفعالات، وادارة الانفعالات، ممارسة الانفعالات، والدرجة الكلية على التوالي.

* للمزيد من المعلومات يمكن الرجوع إلى الرسالة المقدمة من الباحثة.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط رتب القياس البعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على إدارة الانفعالات، لصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة (Z) (٢,٣٨٤) على إدارة الانفعالات.

وبذلك تشير هذه النتيجة إلى تحقق صحة الفرض الأول للدراسة الحالية.

- وهذه النتائج تتفق مع ما انتهت إلية دراسة مثل دراسة سحر منصور، (٢٠١٢) ودراسة عفاف زهو، (٢٠٠٨) ودراسة حنان محمد، (٢٠١٦) وإيمان عبدالله، (٢٠١٣)
- بينما تختلف عما انتهت إلية دراسة مثل دراسة نجوى بدر خضر، (٢٠١١) ودراسة حنان محمد صلاح، (٢٠١٦)
- ويمكن للباحثة تفسير وجود فروق بين درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية من التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية في مستوى المرحلة الأبتدائية بمدارس الأمل الى أنه اجراء الدراسة الحالية التي تنمي المهارات الوجدانية لدى التلاميذ المعاقين سمعيا بالمرحلة الابتدائية باستخدام الأنشطة المدرسية التعاونية.

نتائج الفرض الثاني : لاختبار صحة الفرض الثاني الذي ينص على أنه : " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية من تلاميذ الإعاقة السمعية في مستوى المرحلة الابتدائية بمدارس الأمل على مقياس الذكاء الوجداني ، لصالح التطبيق البعدي"، تم استخدام اختبار ويلكوكسون للمجموعات المرتبطة، وكذلك حساب حجم الأثر باستخدام المعادلة = $r = \frac{Z}{\sqrt{n}}$ جاءت النتائج كما في جدول (٢) التالي :

جدول (٢) الفروق بين متوسطي رتب القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس الذكاء الوجداني

الذكاء الوجداني		العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة	حجم التأثير r(1)
الوعي بالانفعالات	الرتب السالبة	٩	٨,٧٨	٧٩	٢,٣٤٨	٠,٠٥	٠,٦٥١
	الرتب الموجبة	٤	٣,٠٠	١٢			
	الرتب المحايدة	٠					
ادارة الانفعالات	الرتب السالبة	٢	٤,٥٠	٩	٢,٥٥٦	٠,٠١	٠,٧٠٩
	الرتب الموجبة	١١	٧,٤٥	٨٢			
	الرتب المحايدة	٠					
التعاطف	الرتب السالبة	٣	٢,٣٣	٧	٢,٦٩٦	٠,٠١	٠,٧٤٨
	الرتب الموجبة	١٠	٨,٤٠	٨٤			
	الرتب المحايدة	٠					
ممارسة الانفعالات	الرتب السالبة	٠	٠	٠	٣,٠٧٠	٠,٠١	٠,٨٥١
	الرتب الموجبة	١٢	٦,٥٠	٧٨			
	الرتب المحايدة	١					
الدرجة الكلية	الرتب السالبة	٠	٠	٠	٣,١٨٦	٠,٠١	٠,٨٨٤
	الرتب الموجبة	١٣	٧	٩١			
	الرتب المحايدة	٠					

يتضح من جدول (٢) ما يلي:

- في الوعي بالانفعالات يوجد ٩ حالات قلت درجات التطبيق البعدي عن التطبيق القبلي، توجد ٤ حالات زادت درجات التطبيق البعدي عنها في التطبيق القبلي، ولا توجد حالات تساوت فيها الدرجات، وبلغت قيمة (Z) المحسوبة من هذه القيم (٢,٣٤٨) وهي دالة عند مستوى (٠,٠٥).
- في ادارة الانفعالات يوجد حالتين قلت درجات التطبيق البعدي عن التطبيق القبلي، وفي ١١ حالة زادت درجات التطبيق البعدي عنها في التطبيق القبلي، وبلغت قيمة (Z) المحسوبة من هذه القيم (٢,٥٥٦) وهي دالة عند مستوى (٠,٠١).
- في التعاطف يوجد ٣ حالات قلت درجات التطبيق البعدي عن التطبيق القبلي، وفي ١٠ حالات زادت درجات التطبيق البعدي عنها في التطبيق القبلي، وبلغت قيمة (Z) المحسوبة من هذه القيم (٢,٦٩٦) وهي دالة عند مستوى (٠,٠١).

(1) من صفر إلى أقل من ٠,٣ تأثير ضعيف ، من ٠,٣ إلى أقل من ٠,٥ تأثير متوسط ، من ٠,٥ إلى الواحد الصحيح تأثير قوي . (إخلاص عبد الحفيظ، مصطفى باهي، عادل النشار، ٢٠٠٤، ص ٢٣٥)

- في ممارسة الانفعالات لا توجد حالات قلت درجات التطبيق البعدي عن التطبيق القبلي، وفي ١٢ حالة واحدة زادت درجات التطبيق البعدي عنها في التطبيق القبلي، وتساوى الدرجات في حالة واحدة، وبلغت قيمة (Z) المحسوبة من هذه القيم (٣,٠٧٠) وهي دالة عند مستوى (٠,٠١).
- في الدرجة الكلية لا توجد حالات قلت درجات التطبيق البعدي عن التطبيق القبلي، وفي ١٣ حالة واحدة زادت درجات التطبيق البعدي عنها في التطبيق القبلي، وبلغت قيمة (Z) المحسوبة من هذه القيم (٣,١٨٦) وهي دالة عند مستوى (٠,٠١).

وبذلك يتضح مما سبق:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي رتب القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على ابعاد (ادارة الانفعالات، التعاطف، ممارسة الانفعالات، الدرجة الكلية) للذكاء الوجداني، لصالح التطبيق البعدي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي رتب القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على الوعي بالانفعالات لصالح التطبيق البعدي.

وبذلك تشير هذه النتيجة إلى تحقق صحة الفرض الثاني للدراسة الحالية.

- وهذه النتائج تتفق مع ما انتهت إلية الدراسة مثل دراسة هاله بخيت، (٢٠١٢) ودراسة عبد الله الجنوبي، (٢٠١١)
- بينما تختلف عما انتهت إلية دراسة جميل، (٢٠١١) ودراسة صلاح الدين المليان، (٢٠١٢)
- ويمكن للباحثة تفسير ذلك أن يوجد فارق بين المجموعتين قبل وبعد البرنامج للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية في مستوى المرحلة الابتدائية بمدارس الأمل.

نتائج الفرض الثالث: لاختبار صحة الفرض الثالث الذي ينص على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب القياسين البعدي والتبعي للمجموعة التجريبية من التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية في مستوى المرحلة الابتدائية بمدارس الأمل على مقياس الذكاء الوجداني "، تم استخدام اختبار ويلكوكسون للمجموعات المرتبطة، وجاءت النتائج كما في جدول (٣) التالي:

جدول (٣) الفروق بين متوسطي رتب القياسين البعدي والتبعي للمجموعة التجريبية على مقياس الذكاء الوجداني

الذكاء الوجداني		العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
الوعي بالانفعالات	الرتب السالبة	٨	٥,١٩	٤١,٥	٠,٢٨٣	غير دال
	الرتب الموجبة	٥	٩,٩٠	٤٩,٥		
	الرتب المحايدة	٠				
ادارة الانفعالات	الرتب السالبة	٠	٠	٠	١,٨٤١	غير دال
	الرتب الموجبة	٤	٢,٥٠	١٠		
	الرتب المحايدة	٩				
التعاطف	الرتب السالبة	٥	٥,٠٠	٢٥	١,٤٣٨	غير دال
	الرتب الموجبة	٨	٨,٢٥	٦٦		
	الرتب المحايدة	٠				
ممارسة الانفعالات	الرتب السالبة	٠	٠	٠	١,٧٣٢	غير دال
	الرتب الموجبة	٣	٢,٠٠	٦,٠٠		
	الرتب المحايدة	١٠				
الدرجة الكلية	الرتب السالبة	٣	٦,٠٠	١٨,٠٠	١,٩٢٤	غير دال
	الرتب الموجبة	١٠	٧,٣٠	٧٣,٠٠		
	الرتب المحايدة	٠				

يتضح من جدول (٣) ما يلي:

- في الوعي بالانفعالات يوجد ٨ حالات قلت درجات التطبيق التبعي عن التطبيق البعدي، وفي ٥ حالات زادت درجات التطبيق التبعي عن التطبيق البعدي، وبلغت قيمة (Z) المحسوبة من هذه القيم (٠,٢٨٣) وهي غير دالة.
- في ادارة الانفعالات لا يوجد حالات قلت درجات التطبيق التبعي عن التطبيق البعدي، وفي ٤ حالات زادت درجات التطبيق التبعي عن التطبيق البعدي، وتساوت الدرجات في ٩ حالات، وبلغت قيمة (Z) المحسوبة من هذه القيم (١,٨٤١) وهي غير دالة
- في التعاطف يوجد ٥ حالات قلت درجات التطبيق التبعي عن التطبيق البعدي، وفي ٨ حالات زادت درجات التطبيق التبعي عن التطبيق البعدي، وبلغت قيمة (Z) المحسوبة من هذه القيم (١,٤٣٨) وهي غير دالة.
- في ممارسة الانفعالات لا يوجد حالات قلت درجات التطبيق التبعي عن التطبيق البعدي، وفي ٣ حالات زادت درجات التطبيق التبعي عن التطبيق البعدي، وتساوت الدرجات في ١٠ حالات، وبلغت قيمة (Z) المحسوبة من هذه القيم (١,٧٣٢) وهي غير دالة.

- في الدرجة الكلية يوجد ثلاث حالات قلت درجات التطبيق التبعي عن التطبيق البعدي، وفي ١٠ حالات زادت درجات التطبيق التبعي عن التطبيق البعدي، وبلغت قيمة (Z) المحسوبة من هذه القيم (١,٩٢٤) وهي غير دالة.

وبذلك يتضح مما سبق:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب القياسين البعدي والتبعي للمجموعة التجريبية على مقياس الذكاء الوجداني.

وبذلك تشير هذه النتيجة إلى تحقق صحة الفرض الثالث للدراسة الحالية.

- وهذه النتائج تتفق مع ما انتهت إلية الدراسة مثل دراسة حمزة خضر، (٢٠١١) ودراسة حنان محمد صلاح، (٢٠١٠) ودراسة طه عمر، (٢٠٠٨)
- وبينما تختلف عما انتهت إلية الدراسة مثل دراسة أميمة فاروق، (٢٠١٦) ودراسة صلاح الدين المليان، (٢٠١٢)

ويمكن للباحثة تفسير عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية من التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية في مستوى المرحلة الابتدائية بمدارس الأمل الى استمرار أثر البرنامج.

توصيات الدراسة

١- الاستفادة من الأنشطة المدرسية التعاونية لتنمية الذكاء الوجداني لدى ذوي الإعاقة السمعية في مستوى المرحلة الابتدائية بمدارس الأمل.

٢- الاستفادة من الفنيات المستخدمة في البرنامج عند تنفيذه مرة أخرى.

دراسات مقترحة

١- فاعلية برنامج إرشادي قائم على الأنشطة المدرسية لتنمية الوجدانان السالبة والموجبة لدى المعاقين سمعيا.

٢- فاعلية برنامج إرشادي قائم على الأنشطة المدرسية في علاج الاضطرابات الانفعالية لدى المعاقين سمعيا

المراجع العربية:

١- امنية محمد حسين لاما. (٢٠٠٧). فعالية برنامج الأنشطة المدرسية في تنمية تقدير الذات لدى عينة من المراهقين ذوي الإعاقة السمعية. ماجستير. كلية التربية. جامعة الزقازيق.

٢- أميمة فاروق مصطفى سالم. (٢٠١٦) .تنمية الذكاء الوجداني للأطفال ضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة. رسالة ماجستير. جامعة القاهرة. كلية رياض الأطفال قسم العلوم النفسية.

٣- السيد إبراهيم السماد وني. (٢٠٠٧). الذكاء الوجداني أسسه وتطبيقاته وتنمية القاهرة. دار

٤- تهاني محمد فهمي حسين حمدان. (٢٠٠٧). أثر برنامج تدريبي في بعض الأنشطة الصفية المدرسية على تنمية التفكير الابتكاري لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي. دكتوراه. جامعة القاهرة.

معهد الدراسات التربوية.

٥- دنيال جولمان.(٢٠٠٠).الذكاء العاطفي .ترجمة .ليلى الخيالي، سلسلة عالم المعرفة. العدد (٢٦٢). الكويت. المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

٦- ريمون اليعازر رشدي. (٢٠١٤). برنامج مقترح قائم على الأنشطة لتنميه الذكاء الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية والميل نحو مادة التاريخ. مصر. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية. العدد (٦١). ص١٢٩

٧- حنان مبارك القحطاني. (٢٠١١). برنامج إرشادي باستخدام اللعب لتنمية بعض المهارات الاجتماعية والانفعالية للأطفال ضعاف السمع. دكتوراه. جامعة القاهرة. كلية رياض الأطفال

٨- سحر فتحي عبد المحسن. (٢٠٠٦). فاعلية برنامج أنشطة مصاحبة لرواية القصة في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى أطفال ما قبل المدرسة. رسالة ماجستير. جامعة القاهرة. معهد الدراسات والبحوث التربوية.

٩- - سحر منصور احمد. (٢٠٠٢). فاعليه برنامج للأنشطة المدرسية في تنميه التفكير الإبداعي لدى عينه من الأطفال المعاقين سمعيا. مجله كليه التربية. جامعه الزقازيق. مصر. (٧٦) . ٧١ – ١٢٤.

١٠- - شيماء فاروق عبد اللطيف أمين (٢٠١٧). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة التعاونية في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى عينه من تلاميذ المرحلة الإعدادية منخفضي المهارات الاجتماعية. رسالة ماجستير في التربية. تخصص صحة نفسية. جامعة دمياط

١١- طه محمد محمد عمر. (٢٠٠٨). فاعليه برنامج إرشادي لتنميه الذكاء الوجداني في خفض العدواني لدى الأطفال ضعاف السمع. جامعه القاهرة. كليه التربية. معهد الدراسات التربوية قسم الارشاد النفسي. مكتبه الإسكندرية

١٢- علي عبد النبي محمد حنفي. (٢٠٠٧). دراسة مقارنة للتقبل الاجتماعي لدى المراهقين وضعاف السمع والعاديين. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية ببنها. جامعة الزقازيق

١٣- على حسين حسن (١٩٩١). دور النشاط المدرسي في العملية التربوية بمدارس دولة الامارات. كلية التربية. جامعة الامارات العربية المتحدة.

١٤- *فاروق السعيد جبريل، مصطفى السعيد جبريل. (٢٠٠٦). سيكولوجية الإعاقة السمعية. المنصورة. عامر للطباعة والنشر.*

١٥- *فكرى حسن ريان. (١٩٩٥). النشاط المدرسي اسسه وأهدافه وتطبيقاته، القاهرة. عالم الكتب*

١٦- لمى سمير حمودي. (٢٠١٢). تأثير استخدام التعلم التعاوني لذوي الأسلوب المعرفي المجازفة مقابل الحذر في تنمية الذكاء البين شخصي (الاجتماعي) وتعلم مهارتي الاعداد واستقبال الارسال بالكرة الطائرة. جامعة بابل. كلية التربية الرياضية. مجلة علوم التربية الرياضية. العدد (٢). المجلد (٥). ص١٨٣-٢٠٨

١٧- محمد عبد العزيز عبد الرحمن. (٢٠٠٣). القبول والرفض الوالدي كما يدركه ذوي الإعاقة السمعية وعلاقتها بالمشكلات النفسية. رسالة دكتوراه. جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا لطفولة

١٨- منزل عسران جهاد العنزي. (٢٠٠٤). بعنوان علاقة اشتراك الطلاب في جماعات النشاط الطلابي بالأمن

النفسي والأمن الاجتماعي. طلاب المرحة الثانوية بمدينة الرياض. رسالة ماجستير بقسم العلوم الاجتماعية. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

المراجع الأجنبية

1. Bav – on, R. (2005). The Impact of emotional intelligence on subjective well. Henig, perspectives in education, 23 (2), 41
2. Hijzen,D.,, Boekaerts, M.,Vedder,P.,(2007) Exploring The Links between Students' Engag Ement in Cooperative Learning, Their Goal preferences and Apprai Sals of in Structional Conditions in The Classroom, Learning and In struction,17 (2007) 673-687.
3. Manual.Toronto: Multi-Health Systems.
4. Chen, y.& Cheng,k. (2009).Integrating computer supported cooperative learning and creative problem solving A Single Teaching Strategy. Social Behavior and Personality, 37 (9). 1283-1296.
5. Goleman,D.,(2001): Social Intelligence :The New Science of Human Relation Ships New York, Bantam Books.
6. George(2000) in his article Emotion and leadership, in dicates that ELtherefore, has been linked with leadership because, in the current world